شبكة الألوكة

مخطوطة

# أخبار الشيوخ وأخلاقهم

المؤلف

أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

عرض الكتاب

٢٤

الجزء الثالث من أخبار الشيوخ وأخلاقهم

رواه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي رضي الله عنه

رواه أبو بكر محمد بن الحسين عبد الله الآجري

عن أبي بكر أحمد بن محمد بن بكر الدقي المطوعي الفلاس عنه

رواه أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد السري السراج الحارثي عن

أبي عبد الله عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن سهل العكبري

سماع عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء

تلميذه وهو العامي الأجل الإمام ابن الغنم عبد الله بن علي الله

المملكة العربية السعودية
عمادة شؤون المكتبات
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
عرض الكتاب
٢٤

المملكة العربية السعودية
عمادة شؤون المكتبات
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الشيرازي قال
[illegible] أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن حمدان [illegible]
[illegible] حديثه في مسجد الحرام [illegible] وجمعه وكتابه
قال أبو نصر أحمد بن محمد الكردي قال أبو بكر أحمد بن علي المروزي قال سمعت
عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول سمعت معوية بن عمرو يقول قال رجل
[illegible] فقال [illegible] قوا آخر شيء من ذات
[illegible] وسمعت أبا مكرم [illegible] يقول النار [illegible] الله
قال يا موسى [illegible] الترمذي [illegible] وقال الحاج [illegible]
[illegible] معاذ بن مسلم [illegible] فقال [illegible] فقال
[illegible] فسلم فشم ريح الطيب منه فقال ما هذا أمر أنت
[illegible] قال أنا معاذ بن مسلم قال أنت فلا حياك الله ولا حيا من
[illegible] قال عبد الله بن عامر بن [illegible] الكرماني دينار قال قولي وجهه والله
[illegible] والله ما رأيت [illegible] ولا أذل [illegible]
[illegible] وبلغني [illegible] بن موسى قال سمعت [illegible]
[illegible] قال [illegible] الأوزاعي ليس شيء أبغض إلى الله عز وجل من عالم يزور
عاملا [illegible] وسمعت [illegible] الإشاني يقول حدثني أبو صالح قال سمعت
[illegible] بن أسباط يقول قال لي سفيان إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان
[illegible] فاعلم أنه لص فإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرائي قال سفيان
[illegible] أبا يوسف [illegible] يقول لا يرد مظلمة أو يدفع مظلوما
[illegible] ليس أحد هاجي [illegible] القرشي [illegible] سمعت أسود بن داود
[illegible] يقول الحسن قال سمعت [illegible] أو غيره يقول [illegible]
عند سفيان الثوري وإذا به رجل [illegible] وسلم [illegible] سفيان فرد
سفيان بصره إليه مرصوب [illegible] يده إلى الرجل فلما رأى الرجل
[illegible] سفيان إلى الجلس [illegible] وقال سفيان [illegible]
أنه [illegible] إلا أن يأخذ بالطرف [illegible] فإذا فعل [illegible]
[illegible] سمعت [illegible]

من الأسود [illegible] يقول سمعت [illegible] يقول المؤمن قليل الكلام في العمل
والمنافق كثير الكلام قليل العمل وسمعت ابن عيينة يقول أبا الدرداء
يا عبد الله قال يا عيسى بن مريم متى تنتفع بقليل العمل الكثير حتى
متى تنتفع بالطريق الدليل وأنت منهمك بالمعصية وسمعت
[illegible] يقول أخبرني عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت
سعيد بن عطاء الفزاري [illegible] ابن [illegible] وكان [illegible]
يا مريم علم الناس يصفون الطريق [illegible] وسمعت [illegible]
أنا نسمع القول القليل ومن العمل الكثير وسمعت أبا جعفر السمسار
يذكر عن بشر بن الحارث أنه قيل له الرجل تكون له الجنة والطول
والحسن ولا يقوى على قدر ذلك من العمل والعناء فأنسى يقول
ترى أنهم تركوا النخل وما أدرك الماء الدخل فصل له في هذا قال نعم
قال أبو المبارك [illegible] عن النفيلي عن خليد بن دعلج عن محمد بن واسع
قال لقد أتعب وشف التراب أهوازي الذنوب منهم وسمعت
ميمونا السجستاني يقول سمعت عبد الله بن الفرج يقول كل استغلم جزء
ولا استغلم الرأي سمعت محمد بن الصباح يقول أخبرني عيسى
قال قال أبو سليمان [illegible] بحمل لهم [illegible] بالحق لعلم ما هو [illegible]
[illegible] يقول الحسن [illegible] قال حدثني إبراهيم بن أبي صالح
قال أخبرنا عبد الرحمن بن أسباط فخرجنا إلى المصيصة فخرج عيسى
معنا فودعناه [illegible] فإذا [illegible] فقال بلغوا
هذا المصيصة [illegible] يوسف فرآه فقال لا تحملوا إليه [illegible]
فسأل [illegible] وقيل لعبد الملك وسمعت [illegible] يقول [illegible]
تلقى أبا عبد الله في دار [illegible] قبل أن يخرج من [illegible] فقال [illegible] وعليه
الكساء الذي خلع عليه [illegible] وسقط [illegible]
وسمعت أبا عبد الله يقول [illegible] أو [illegible] قال
طاوس [illegible] محمد بن يوسف [illegible]
في موكبه وهو [illegible] فلما [illegible]
فطرح عليه [illegible]
إذا الساج عليه [illegible]

وسمعت محمد بن سهل البخاري يقول نا عبد الرزاق قال نا معمر قال
طاوس يخرج إلى البرية فيصلي ما بدا له قال فخرج يوما في يوم مشتد
فصلى ما بدا له فأطال السجود فمر به بعض أهل النخل يوسف بن ماهك فرآه
يضطرب من البرد وعليه مسح فخرج عليه فلم يرفع رأسه فلما جاز
رفع رأسه فلما سلم ما بدا له فرجع فلما أعلمه بما رآه وأخبره
بمصابه وتركه قال فلما علم ذلك عمر بن يوسف غضب عليه وبعثه
يتصدق بأموالهم فلما قدم قال له يوسف ما الذي دعاك إلى أن بعثتني جابيا
أو أخذ جزية كنت أنزل القرية فأجمع أغنياءهم صدقاتهم
أعود بها على فقرائهم ليس معي دواة ولا قلم ولا صحيفة
السجن أحب إلي من الحجاج يخبره خبري فلعن الله الحجاج يا عاجز
أو ما عرفت طاوسا حتى بعثته خلط طاوس بالذهب إلى النخلة
وخذ القوم بما كانوا يوجدون به قال نعم فبلغني أنه كان ينزل القرية
فيجمع أهلها فيقول تصدقوا رحمكم الله قال فيأخذ الرجل
فيكتب له ما أعطوا ثم يدعوا بالمساجد فيكتب
اللوح الآخر فيأخذ منه أو يعطي ذا ما أدرج فيها جانبي اللوح
ثم يكتب وسمعت سليمان بن داود يقول نا الليث بن سعد
مالك بن أنس عن أيوب عن أبي مليكة وهب بن منبه أن يوسف
والي اليمن أرسل إلى طاوس ووهب بن منبه فحبسهما عنده وكان
يوما باردا فأمر طاوس فنزع ثوبه فقشعر وأمر بالبرد
فأمر بطلسان فنزل من ريحه فألقاه عليه فنزل طاوس فجعل
يعصره حتى سقط الطلسان منه فلما سمع بذلك
ثم خرجا فقال له وهب رحمك الله ما زلت أرى أن تعرض لتغضب
هذا السلطان فلم أحدث نفسي به قال طاوس ولم
البلاء من ما أعلم قول تشتكي إلى الأخذ
[illegible]

الف دينار قال هكذا قال معمر وردها فلم يقبلها ثم رجع
فقال لأصحابه أحدثوا أصحابكم بشيء تفعله قلت لا قال أبو داود
أخبرك الطيبة بهذا قلت لا أبي عبد الله أي شيء كان عليك لو أخذتها
فقسمتها قبل وجهه وقال أنا قسمتها أي شيء كان أكرم له
فهو مالك وسمعت سليمان بن داود يقول نا الحسن بن الربيع
بن عبد الغفار نا أبو لهيعة عن جلد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل من غير حاجة أو جمع المال لم يبارك الله فيه
أدخله النار وسمعت هارون بن عبد الله البزاز يقول نا حجاج
بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن سعيد بن المسيب قال
قسم عمر بن الخطاب مالا فجعلوا يثنون عليه فقال ما أحد أحق بهذا
لي مما أعطيتكم منه درهما واحدا إلا رجلان سمعت أبا الوليد يقول سمعت
نصر بن أبي حماد قال قال طاوس بينا أنا في الحجر دخل علي الحجاج ومر
رجل عليه هيئة السفر فدعاه فقال من أين قدمت قال من اليمن قال
كيف تركت محمد بن يوسف قال ما يسرك عطاؤه شيئا قال أنت
عزة الله كيف يسرته قال يرتكب طلاق نسوتنا قال أفعلت
أبا محمد قال افتري لنا على بك أعز من بالله قال وسلم منه قال طاوس
ما سلمت مسهدا إذا أعجب إلى منه قال أبو الوليد وحدثني
ابن عن أبي فروة الرهاوي عن ابن منبه قال ما من عبد يعلم الله من
نيته الصدق إلا كادته السموات والأرض لجعل الله له منهما
مخرجا وسمعت أبا جعفر الدمشقي يقول نا يعقوب بن كعب
قال سمعت يوسف بن أسباط يقول مر طاوس على بغلة له سائر وقد
ذهبت فأراد بغلته أن يسرب فأبى أن يدعها تسرب وسمعت
عبد الصمد يقول قال بشر بن السري رجل إذا أبغض عبده نبذه إلى
هؤلاء المتنسكين وسمعت أبا جعفر الدمشقي يقول حدثني محبوب
بن موسى أبو سهل قال سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت
سعيد بن [illegible] يقول إن الرجل ليغضبه يقول لك [illegible]
[illegible] وفي بيت [illegible] وسمعت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الصوم فحلفت اذا رأيت زيدا واذا صليت صلوا معي واذا توليت
تركوا فما زال بي الامر حتى رأيت انه ليس في الصوم افضل وبصيت من قال
ان السلطان على باب عنت لامر عصمه الله قال الرجل عند ذلك والله لا
اعمل لك ولا لعمر الله ما سمعت ابا عبد الله يقول ابو معوية عن
الاعمش عن سعد وقال لي يا سليمن ان امرا ما هو ليس عندهم واحد من
ثلثين ليس عندهم يعني اهل الاسلام ولا اجلام اهل الجاهلية
سمعت اسحق بن منصور واحدثني الحسن بن الربيع قال ابو المبارك معمر عن ابن
طاوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس وسلوا الله
يرضون بعصمة ابو مروان به ممن باد امر نجا ومن اعتز لهم سلم او
يسلم ومن وقع معهم في دمائهم فهو منهم وسمعت ابا عبد الله
وذكر ممن الضحاك صاحب بشر بن الحارث فقال ان ابو الضحاك
سمعنا سليما قد كتب عن اسرائيل وكان يجلس في بني محمد وقال اذا ذهب
حمل اداوة فيها ماء ثم قال ابو عبد الله هو ياخذ منه ولا يرى ان
يتوضأ من مائهم ويجعل يتعجب من سلامته وسمعت عبد الصمد بن يزيد
يقول قال الفضيل ان لحديث الرجل المتقي الصالح للحديث
يحدث به عشرة فتضرب اعناقهم وسمعت عبد الرزاق بن سليمان
يقول سمعت الفريابي يقول لم يدر احد اخص بسفيان من الاسجعي
حتى افاد قوما من الكنية احاديث في السلطان فاراها سفيان عن
من ابن فخرجها الحسن الاسجعي باخرة وسمعت احمد بن الخليل يقول
حدثني الحسين بن علي مولى عبد الله بن المبارك قال اخبرني اسمعيل ابو
العباس قال سالت ابن المبارك بالكوفة ملك قدم العرب حراسان
فرأوا على الناس وعلى اموالهم وضياعهم واموالهم وقالوا اقدم اجازتنا
فالحسن منهم من اجاز بشرط على الاقتار ثلث مائة وما نزل
الصباغ في الدين فصار يسمى الاوسط وسمعت ابا مسلم يقول واصفا
منها ابو سعيد العرب الذي اصابها عامل رجل من بني مروان
على الدهاقين الذي عليه العرب

الى المال الذي حال ان كنت تعرف شريكا او لغيرك فيها ملا بادر حلها وان
كنت لا تعرف فسرتك ملا ارى باسا وسمعت محمد بن عبد الله بن سفيان
يقول حدثني عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله اشترى له قت
فراه اخضر فقال للبائع اتدري من اي بقر شقرا فاذا هي من بقر شتاء
قال فقال له اترتاب ان تشتري من ارض صاحبك وسمعت ابا الطيب
يقول حدثني الحسن بن علي قال سمعت ابا المبارك يقول اسرت بالمدينة
[illegible] فجعلت العجب من جودته فلما اكلت واعطيته الثمن
[illegible] ما الجود هذا التمر قال فقال لي البائع ان ارضا فلان تسمى لي ارض صافية
[illegible] اصنع هذا لا يستطاع زرعه فاشتريت منه لا من فيه ان
ارده على صاحب الارض فيصدقني بيع صاحب الارض قال الحسن
فقلت [illegible] ارض صافية فسمها لي اسبها
فقال لا تشتر ان تعرفها فانك ما لم تعرفها فهو مباح لك ان تشتري منها
قلت لابي عبد الله مر رجل بصحبة رجل فاستريت منه شيئا
ايها صافية قال يرجع الى القرية فيلقي الزاد ويخرجه ويقول لي حد البيع
سمعت عبد الصمد بن مقاتل يقول لقيت عبد بشر بن الحرث واذا سماك
وجه سمكة في سبعة فجعلوا السمك في سلة فلما رجع جعل السمك يمدح
السمك ويقول هذا من دجلة العوراء فقال بشر ردوه فجعلوا
يلقون السمك في سبعة فقال السماك ما لكم لا تردونه يقولون
انه يدخل فابوا فقام السماك فذهب فقلت لبشر اي شيء دجلة
العوراء قال فقال كانت لا تحصر فاخذت منها سلة اتيت عبد الله
من اليسر اسمها فذهبت فقال ابو نصر بن كرد دجلة العوراء اخلف
منزل الصمد جسر عندنا وسمعت احمد بن الخليل يقول حدثني الحسن
قال ولحقني ابن ابي سلمة قال كان ابي سلمة بن سليم بغدادي وما وعلى
الفرات يقول جسر وكان يأتي منها فقال ما رأيت يقول ارطب
ولا اطيب من هذه من اين هذه قال الواحد حاجا الى مسلم فلا فقام من
الفرات فاستقى حتى رمى به وسمعت اسحق بن داود بن صبيح يقول

للحسن قال سألنا ابن المبارك عن صاحب هذه الارض المغصوبة
اذا احل ان يزرع او يسكن فقال لا ارى به باسا فما سكت وبين الله تعالى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير وسمعت الفزاري يقول لا
منزلها وارادوا لصاحبها ولا تزرع منها لا اهلها عندي لو ثابت بيده لم يعطه
سمعت اسحق بن داود بن صبيح يقول سمعت محمد بن معوية النيسابوري قال سمعت
سالم بن جنادة عن عطاء بن ابي رباح ان يزرع في ارض الصافية قال
لابي عبد الله وانا ساكن هذه الارض المغصوبة ترى ان يجيء الرجل فيها
قال لا اراه يصلي فيها قال حسبك سمعت ابا بكر بن ابي عوف
يقول سمعت عبد الله بن عمر بن العواء يقول حدثني الباهلي
رجل من اهل الشام قال قال عمر بن الخطاب على ان يسيد الناس عدا يوم
الصنم المغصوب قال قيل وما المغصوب قال الذهب يصانع
العرب فيأخذ اويأخذ او يدكان الاسم غلوا وديوان المسلمين
سمعت الحسن بن زكريا يقول حدثنا عبد فضيل فصلى الامام العصر
وجلس الناس حول الفضيل فقالوا له يا ابا علي حدثنا رحمك الله فانا نحب
طول الامر رفع راسه فقال ان زار هذا الله فما احسنه ان زار هذا الله فما
احسنه ثم اشار الى الطواف فقال ترى من ترى لعله ان يكون فيهم
بلغني لا يعرف الزيادة هرون بن اسحق محمد بن عبد الوهاب قال سمعت
سفيان الثوري يقول لو حملت احدا بطلب الحديث لله لاتيته الى
منزله حتى احدثه وحدثنا محمد بن عمر بن محمد العبسي يقول سمعت
ابا خالد الاحمر يقول كنا في دار فدخل سفيان في الدار الداخلة يتوضأ
للصلوة قال فدخل الوالي عليه فجعل يقول اين علمك يا ابا عبد الله
فقال له سفيان اتق الله في الرعية او في المسلمين سمعت محمد بن يزيد يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال سفيان ان قد كنت بهم تزاد بهم فان
ذل المعاصي في عنقي سمعت محمد بن الصباح يقول اما جرير
عن ليث قال اول من اجاز هذه الاسانيد ردود الترادف
وحديث عن رجل عن اهل العراق الليث بن سعد قال حدثني ابراهيم
يعني ابن نشيط قال حدثني عمار بن سعد ان رجلا جاء جيوش

دخل على عبد العزيز بن مروان عند مسيره الى الشام فقال له انظر من
تحشر معك يوم القيامة فان الوالي يحشر يوم القيامة وعماله ثم سمعت سحنون
داود يقول حدثني ابو السري قال سمعت بشر يقول قدم ابراهيم وقال
اقدموه امام يعقوب بن داود قال ودار داود قد اقدم من اهل البصرة خمسين
ومن اهل الكوفة خمسين وفيهم زهير الكوفي قال ابو السري قال ابو النضر
دار زهير بن حرب بمصحفه ونظر فيها فاذا في ظهرها اسامي الجند
فرمى بها وابلذ ذلك قال وادخل ابراهيم بن ادهم على ابي جعفر فقال له ما
معيشتك ما ضيعتك قال ابراهيم
نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
قال ابو السري وانما اراد بذلك فقال له اخرجوه اخبرني ابو عمران بن
عبد العزيز الزهري قال المأمون الحجاج بن منهال من بعد قبل ان يرتحل ابن الرشيد استحضر
ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وقربه في المنزل فلم يزل يلازم حاجبه عنده
حتى خرج الى عبد الملك زاد المخرج معاد لا له لا يترك ترشيحه
ويعطيه فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه فدخل على عبد الملك
فلم يبد اسى بعد التسليم او لا مرا قال قدمت عليك يا امير المؤمنين
برجل الحجاز لم ادع له والله فيما نظرت في دار المروة والادب وحسن
المذهب واتباع عبد الصحبة مع القرابة ووجوب الحق وفضل
الابوة ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وقد احضرته بابك ليسلم عليه
اذ نك وتتفقه بتشرك وتفعل به ما يفعل بمثله ممن كان على مذاهبه
على مذاهبه فان ذلك دينا حقا واجبا ورحما موصولة بك عليه الا لا
بن محمد بن طلحة فلما دخل قربه حتى اجلسه في مرتبته ثم قال له يا ابن طلحة
ان ابا محمد اذكر ما لم تزل تعرفك به في الفضل والادب وحسن
المذهب مع قرابة الرحم ووجوب الحق فلا تكن عن حاجته في
الخير من امرك ولا عام الا ذكرها يا امير المؤمنين اذا الامور
تنبئ به الحوادث وتنبئ به الرغائب ما كان تنبئ وجل رضا والحوبية
صلى الله عليه

اذ اولك والجماعة المسلمين تصلي وان عندي تصحيح لا اجد بدا من ردها
فلا يلوم البوق بها الا وانا خال فلعلي ترد عليك تصحيحي وارد دون
ابي محمد فارد دون ابي محمد قال ثم ما حجا فلما جاوز حد الشتر وارتحل ابن
طلحة صحبته وان الله يا امير المؤمنين انك عمدت الى الحجاج في تعتيره
وتفطرسه وتجبره وتعسفه وبعده من الحق وزلوته الى الباطل قوليته من
وهمام بهما وهمام فهمام للهجرة والانصار والموالي الاخيار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وابناء اصحابه يسومونهم الخسف
ويطأونهم بالعسف وتحكمه بهم بعد السنة ويطأهم بطغام من
اهل الشام وزعاع لا روية لهم في اقامة حق ولا ازاحة باطل
لم يأمنك ان ذلك فيما سلف من الله عز وجل ازاهق وفيما بينك وبين رسوله
صلى الله عليه اذ اجاثاك لخصومته اياك في امته اما والله لا يسعها
هنالك الا الحجة بضمن للنجاة وان بعدها تفسد اودى فقال كذبت
ومثت وظن ابن الحجاج ما لي الحجة عندك فلم يحاطر الحجة بعد اهله
وفانت الدادب المابين قال فقمت وما ابصر طريقا فلما خلفت الستر
الحجر لاحوم قبله فقال الحاجب احبس هذا ادخل يا ابن محمد فادخل
الحجاج فلبث مليا لا اشك انها في امري يدخرج الادب فقال قم يا ابن
طلحة فادخل فلما تسف الى السرير لقيني الحجاج وهو جاثم واياه اخل
واعتنقني وقبل ما بين عيني وقال اما اذا اخرجك الله المتواخين بفضل
تواصلهم بحبل الله اصبحا اخرا اخاك اخيه فوالله لئن سلمت
لا تعتز ناظرك ولا غلبن صعبك ولا تبعن الا اخبار قد مبلد
قال هلب يهزأ فلما دخلت وصلت الى عبد الملك اذ تاني حين
احلسني في مجلسي الاول ثم قال يا ابن طلحة لعل احدا من الناس شاركك
في نصيحتك قال لا والله ولا اعلم احدا اغار اطرعبدي معروفا ولا
اوضح يدا من الحجاج ولست مجيبا احدا الذي كان هو ولكن ابرئ الله
ورسوله والمسلمين واتب عليه قال قد علمت انك ابرأ الله عليه

ولو أردت الرسالة إلى الحجاج وقد أزحت الحجاج عن الحرمين لما
لم هت مروءته ولعلمه أنك استبقيتني لتبعثني عليها استصغارك
لي عنه وليتها لي أفضل لما هنالك من الأمور التي لا يدخلها إلا
مثله ولعلمك أنك تسند عيني إلى الولوع عليها استزادة له ليلزمه
صحبتك ما يؤدي بعنه إليك الحق وتصير منه إلى الذي تستحقه
فاخرج معه فإنك عن ذلك صحبته ٥ وسمعت أبا جعفر الخراساني يقول
سمعت أبا أسامة يقول سمعت سليمان الخواص يقول لو دخلت
على بعض الجبابرة الولاة من الجبابرة أما بسياطه كراه أن يتغير
قلبي بوطء البساط ٥ وسمعت أبا جعفر الأنصاري يقول سمعت سليمان الخواص
يقول أبو عبد الملك الفارسي قال قال الفريابي لي سليمان الخواص إن
فلانا يستقي بالنساء فقال كذبوا قلت إن قوما اتهموه فقال كذبوا
فقال كذبوا الله عز وجل إذا حدثوا لا تحلوا عليه بأن تسهدا
فما ذلك بأبو الله سهدا أفأقول لك عبد الله بن ذكوان قال الفريابي
سمعت أبا الربيع قبيصة يقول سمعت أبا سعيد يقول سمعت داود
يقول أخبرني أبو عمار الحداني قال سمعت عيسى بن يونس قال سمعت
من الحجاج وكان لي مكرما معظما فلما عزم أن يأتي أبواب القوم
ولا يستظل بفيء أبوابهم فأعدمت مدمة إلى بغداد فأتيت أبا يوسف فقام
بعدوا إلى أبواب الشيوخ ويروح قال فعلت أبا يوسف أولم أنهه عن أبوابهم
وأنت تغدو وتروح إلى أبوابهم فقال إني أراد أن أدخل لهم فقال
لا عذر لك قال فقلت أنت وهو إلى سفيان وأدع أخي قال ودعت
عن الشيخ فسألت عنه ٥ وسمعت أبا عبد الله يقول سمعت سمعت
يقول سألت سفيان عن شيء فأجابني وشددت عليه فقال لا تشدد
واحترت عن سمعت أسأل عن شيء فقال لا تسرد منه ٥ قال
أبو نصر بن زيد الذي خمار أسفل قريبة من النهروان ٥ وسمعت أبا عبد الله
يقول سمعت سفيان يقول سألت سفيان فلم يرد علي مع
هو لا أخذ منه ما لا مصادرة فقال ما أحب أن يكون لهم قرابة

سمعت أبا عبد الله يقول إذا أصبت الفقر صاحب سنة صبورا على
الفقر فهو فوق الناس وقال لهم أصحاب قرار ودرس سفيان الثوري فقال ما
معه أحد وفي وقال ما علمني أحد الحديث الثوري ما علمني به
شعبة وحديث الثوري حديثه عن رجل عن سفيان وحتى أبا الحسن
بن آدم فكلم الناس لا يعجبني فقال لي رجل أنت فنكسها عن أن تسمعها
سمعت أبا العباس يقول سمعت أبي هم بن شماس يقول سمعت عبد الرحمن
بن مهدي وطلع أحمد فقال من أراد أن ينظر إلى رجل ينظر إلى الثوري فلينظر
إلى هذا وأشار إلى أحمد بن حنبل رحمه الله ٥ سمعت محمد بن نصر النيسابوري
يقول سمعت أبي بن راهويه يقول إذا طرأ لي أدم في البيع
بالخيار ما لم يفترقا قال فقال لي من قال بهذا القول من الفقهاء فقلت له سفيان
بن عيينة وعبد الله بن المبارك ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد
بن حنبل قال وذكرت أحمد معهم لكي لا يختري ٥ سمعت نوح بن حبيب
القومسي يقول سمعت وكيعا يقول قال لنا أهل البصرة وأنتم أبرجالكم لنا
ورجالكم فقالوا عندنا أيوب ويونس وابن عون قال فقلت وأنا لهم
بسفيان ومنصور ومسعر وإذا اجتمع الستة سفيان ٥ وسمعت
ابن عبد الأعلى الصنعاني يذكر عن معمر عن أبي عوانة قال قال سفيان الثوري
بالحجاز أو قال بمكة يفتي يونس وابن عون وأيوب والنمري قال وقال لي
اذكر أهل بلدك قال فلما مر أهل العراق ٥ سمعت أبا عبد الله وذكر
أيوب ويونس وابن عون والنمري فقال هل في الدنيا مثل هؤلاء ٥ سمعت
أحمد بن عيسى المروزي يقول سمعت سلمة بن سليم المروزي يقول علينا دهاب
عبد الله فقالوا له قل ابن المبارك فقال له سلمة إذا قيل لك عبد الله
فهو ابن عباس وإذا قيل لك المدينة عبد الله فهو ابن عمر وإذا قيل لك الكوفة
عبد الله فهو ابن مسعود وإذا قيل لك البصرة عبد الله فهو أبو المهلب
وسمعت أحمد بن الخليل يقول حدثني الحسن بن عيسى قال سمعت
إسحاق بن إبراهيم يقول أحمد بن خالد الواسطي أبو سعيد قال سمعت
سفيان الثوري يقول إني لأحمد الله أن أذن لي أن أعيش على حال تكون عليها أمة الله

سمعت أبا حفص الخراساني يقول سمعت نعيم بن حماد يقول
سمعت ابن مهدي يقول ما رأيت مثل ابن المبارك ثم سمعت محمد بن
مهدي الخراساني يقول حدثني نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن
مهدي أيهما أفضل عندك سفيان أو ابن المبارك فقال ابن المبارك
فقلت إن الناس يخالفونك قال إن الناس لم يخبروا بما حدثت به بشر
بن الحارث فقال أيهما أفضل عندك فقلت ابن المبارك فقال
ما الخبر حتى خبر الناس مثل ابن المبارك وقال ما رأيت وعاء الله أطيب
كانت له وما كان أبو تميلة يقول هذا السعي في ابن المبارك رحمه الله
فجر المروءة فيها ثم صار كسائر البلدان
كان أبو مسلم يحفظها ما استحسنها إن طلبتها وجدتها فقدم علينا
الفسيح [illegible] فسألنا عنها فقال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول كنت
صاحب رأي فلما أردت الخروج إلى الحج عمدت إلى كتب عبد الله بن المبارك
فاستخرجت منها ما يوافق رأي أبي حنيفة من الأحاديث فبلغت نحو ثلاثمائة
حديث فقلت أسأل عنها مسائي عبد الله الذين هم بالحجاز والعراق وأنا
أظن أنه ليس يجترئ أحد أن يخالف أبا حنيفة فلما قدمت البصرة جلست
إلى عبد الرحمن بن مهدي فقال لي من أنت فقلت من أهل مرو فترحم على
ابن المبارك وكان سيد الحي له فقال هل معك من تنبه رأيها
عبد الله فلم نعم فأسندته قول أبي سلمة بن رواحة الأنصاري
طرق الناعيان إذ بتمان يقطع من فاتح الجدثان
قلت للناعيين من نعيا فإلا ليت عبدا ذينا الرحمان
فأتاني الذي أتاني حزني وفؤاد المصاب ذو أحزان
ثم فاضت عيناك وجدا وشجوا إن دموع مجاري الأشجان
ودر القصيدة إلى آخرها قال فأنا ابن مهدي يبكي وأنا أنشده
حتى إذا ما قلت وبرأي النعمان هنت بصيرا مثلي أسنت
فقد أسندت القصيدة فقلت إن بعد هذا أبياتا حسانا فقال
دعها أنت رواه عبد الله عن أبي حنيفة في مناقبه ما لم يعرف له

زلة بأرض العراق الأرزاء وابنه عن أبي حنيفة ولو دقت في الماء ما يروعنه
وإني كنت أفتدي ذلك بعظم مالي فقلت يا أبا سعيد ما تحمل علي
أبي حنيفة ذلك هذا البلاء كان يتكلم بالرأي فقال كان مالك بن أنس
وسفيان والأوزاعي يتكلمان بالرأي فقال أقرب إلى الحسن أبي هو لا
أسيد أبات سنة في أهل العلم إلا بناقة شاردة فأردته ترعى في واد
جدب والإبل كلها ترعى في واد آخر قال أنحوه نعرف بعد فأنا
الناس عندنا في أمر أبي حنيفة على خلاف ما كنا عليه في أسانيده
سمعت بندار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما هممت
فتنة من السماء إلى الأرض أضر من أبي حنيفة سمعت أبا عبد الله يقول
كان عبد الرحمن بن مهدي يستعمل السنة [illegible] الناس معتدلا
أبو أبي عمر العدني يقول سمعت سفيان يقول لم يزل أمر الناس معتدلا
حتى ظهر أبو حنيفة بالكوفة والبتي بالبصرة وابن جريج بالمدينة فنظرنا فيهم
وجدنا أكثرهم أبناء السبايا فقضت على أبي عبد الله مسلمة بن كثير
قال الأوزاعي قال ابن سعد قال أدركت الناس وهم يجيبون
على الأعمال الصلاة والزكاة وفعل الحج والأمر بالمعروف ولا
هذا وأنهم [illegible] أبو علي الأزدي وجدت عند الصحابي الهلالي
قال عمر بن علي عن أبي العباس الهلالي قال كتب رجل إلى الصحابي
قاص سفيان فكتب إليه أيام السنة [illegible]
أبو العباس فأنا كتبت جواب الكتاب إلى [illegible]
الذي سألت عنه وإني أرجع إليك فيما سألت أولئك عز وجل جميع
الأعمال وصفوه وخبيئته وصفوته من الأعمال وأن الله سادعليم للحلال
من الأعمال وصفوه وخبيئته وصفوته من الأعمال وأن الله سادعليم للحلال
سائل العباد عن أوفاها وتعلو عنه [illegible] مشتبهات
بين فاتبعه والله حرام بين فاجتنبه [illegible] قال الشر رسه والخير
حرز أنت الصدور وداء ما يريبك إلى ما لا يريبك
بأنبيه [illegible] أبو علي أبي عبد الله [illegible] عن أبي سنان رفاته
الضحاك بن مزاحم ولد وهو [illegible] سمعت أحمد بن الخليل يقول
سمعت عبد الوهاب [illegible]

قال ابو علي كنت جالسا مع ابن المبارك ما اذ دخل جرير الرازي فقال يا ابا عبد الرحمن
حدث حديث عظيم فاي ما هو قال بينا انا زوج ان يدخل على الاسلام
لبيس من زوجها فغضب ابن المبارك غضبا ما غضب مثله قط
ثم قال لا حدثتم به احبط الله كل حسنة عملتها الى اليوم وهي الوزن
ثم قال ان قيل هذا باب الحيل هذا اقبحت ان ابن زهير
الكتاب ولا يقضي الا ان اراه فاعلا ما فيه رواه اسد بن عامر وصح
هذه المسئلة في هذا الكتاب الحيلة التي ليس من زوجها اذا اراد
ان يحلها الله ثم قال وذلك لرائي امرأة رجلا ان يكفر ولم يقولي كنت
ابا الدرداء سليمن بن داود حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين
ابن الحنفية قلت قال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
وسمعت عمي يقول ابو سعيد اليمن بن شمويه قال اخبرني
عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري في اجتماع مروان وابن الزبير
عند عائشة فذكر مروان بيت لبيد
وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
قال ابن الزبير لو شئت لقلت ما هو افضل من هذا
فقوض الى الله الامور اذا اعتزت وبالله لا نالا قرين فدافع
قال مروان
ودادا وضمير القلب البر والتقى ولا يستوي قلبان خائن وخاشع
قال ابن الزبير
ولا يستوي عبدان عبد مكلم عتيل لارحام الاقارب قاطع
قال مروان
وعند ابي في جنبه عرق ابيه مست بناحي زنده وهو ناقع
قال ابن الزبير
وللخير اهل يعرفون بهديهم اذا جمعتهم في المطوت المجامع
قال مروان
وللشر اهل يعرفون بشكلهم تشير اليهم بالعجز الاصابع

سمعت ابن الزبير قالت عائشة ما لك فما سمعت مجاهدا قط الحسن
من هذا ولكن لم ولا ان الشر والسعة ليس لك قال قال ابن الزبير لمروان
عرضت قال بل انت اشد تعريضا طلبت يدك فاعطيتني رجلك
سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابراهيم بن ابي الليث يقول انت ابن المبارك
في اليوم وفي لسانه عجمة فقلت قد كنت تحدثنا وانت فصيح فما هذه
العجمة قال السمع الذي كنت اقوله سمعت ابا العباس المروزي
يقول سمعت ابي وعمي يقولان دخلنا على ابن المبارك فاتاه رجل فسأله
عن الشعر فقال لا تقله قال هو ذا انت تقول فقال ابن المبارك امرت
ان تقتدي بي في مساوئ اخلاقي وسمعت عبد الخليل يقول
حدثني الحسن قال اتى ابن المبارك قال دار رجل نفر الناس كتب ابن
عليه فعاب يوما قال لحدوا الجدار اقرا عليه وهابه الناس ان يقرؤا عليه
لاعابه وقصا حسنه فاخذت الكتاب انا فقرأته عليه فجعل ارجع
في سمعت ويقول اذا اتاني بقراءة القراء وسمعت محمد بن مقاتل يقول
عن مهل قال قال ابن المبارك اني لاسمع الحديث ما اريد ان احدث به ولا
اعمل به ولكن اعد لاخواني يوم الحاجة اليه فاجده مخبأ
سمعت ابا مكر بن خلاد الباهلي قال سمعت ... وسئل عن قوله
محا بحبل حبيب فقال ... اما ... كيف تعمل وسمعته
... قول ... قال اما سمعت قول الشاعر
... ايسا يوم الجفار فالحذ ابا ... ما
يا ابن العراء الشديد وسمعت محمد بن الصباح ... ليس تعرف الدنيا
عن مجاهد في قوله واسلوا الله ... واجبه وسمعت
وعن مجاهد ... قول ... قال شعبة في قتادة
الاعمى ... قول ... قال شعبة
عن ... عن سعيد بن المسيب واسد وادوي ... قال
عقله وسمعت ... الجلاز ... ابا سعيد ... فقال لنا
عنده فلما ... فقال عبد ... الاسود ... عسر ... خلقان العقل
عن ... فان طلب ... العمل ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سمعت ابا عبد الله يقول كانوا عند انس قبل الشمس
[illegible] سمعت نصر بن علي الجهضمي يقول نا نوح
[illegible] ابي شداد قال ان الله عز وجل خلق مسيطا السمس
[illegible] بيضا ناصعا نورها فيها نور ويلدوا ان الله عز وجل
[illegible] قطاه ومحمد بن ابي بكر المقدمي ابن مهدي عن عمر ان القطان
[illegible] قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن عمر وابن
[illegible] عبد الله عنهم قال ان الله عز وجل جزأ الخلق عشرة اجزاء
[illegible] الملائكة عشرة اجزاء وجزأ سائر الخلق وجزأ الملائكة
[illegible] اجزاء فجعل تسعة اجزاء [illegible] الليل والنهار لا يفرون
[illegible] وجزأ الدابة وامها وجزأ البحر والانس عشرة اجزاء فجعل
تسعة اجزاء البحر وجزأ الانس ولا يولد للانس من مولود الا ولد
[illegible] امثاله وجزأ الانس عشرة اجزاء فجعل تسعة اجزاء
[illegible] وجزأ سائر الانس والسباع والحيات والسباع
[illegible] ولا يحشر من حيات العرش سمعت ابا عبد الله
[illegible] سفيان الثوري يقول ابو عبد الرحمن المقرئ ابو ادريس يزيد بن
[illegible] بن عمر ان اليافعي عن [illegible] بن حنش عن ابيه عن جده انه قال
[illegible] ابيه [illegible] ادهم امره او جزء من امره فلا يبيتن احدكم
[illegible] او هو نائم [illegible] خاف [illegible] واطفه وعلق وانشر [illegible]
[illegible] امر لعلو السمس وسحاها سبعا والليل اذا يغشى
[illegible] سبعا من كتفا الله اجعلك [illegible] جاء [illegible]
[illegible] منامه في اول الليل او في الثانية او في الخامسة واطفه وعلق او
[illegible] السابعة [illegible] او حد [illegible] ابو يزيد فاصابه و
[illegible] شديد [illegible] له [illegible] ما اتيا
[illegible] او الليل [illegible] احدهما لصاحبه جسنه [illegible]

[illegible] ما [illegible] فقال احدهما لصاحبه لو ضممت اليها السمس
والقمر [illegible] سالت اي [illegible] اخرا [illegible]
اوشي تستمسك [illegible] احد الا وجدوه السفاد [illegible]
سمعت ابا بكر بن خلاد الباهلي يقول حدثنا ابو معقل قال
ابو مسعود [illegible] عبد [illegible] مضربة [illegible]
عيسى وسفين [illegible] رأسه [illegible] جواة [illegible]
[illegible] شيخ [illegible]
اني [illegible] الذي يبقى [illegible] ما السر [illegible]
وسمعت ابا عبد الله يقول [illegible] عيسى وعليه [illegible]
[illegible] سفين [illegible] سمعت ابا بكر بن خلاد يقول
[illegible] سمعت عبد الله [illegible]
[illegible] القرو [illegible] حتى سقاها حاء الموت
سمعت [illegible] بن داود قال حادثني [illegible] قال رجل
[illegible] يا ابا سعيد ارايت ما دام الكلب [illegible]
[illegible] قال [illegible] يا ابا سعيد [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] يقول سمعت
[illegible] المهدي قال [illegible]
[illegible] الليل فانك [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] حين تمامك [illegible] اذا وجدت [illegible]
[illegible] اخرى [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] الزراع
[illegible] قد [illegible]

حدثني أبو الضحى السيار قال سمعت بشر أبو الوليد معاوية بن عمران عن أبي بكر
بن أبي موسى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال صعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحدا فهتز فقال اسكن أحد فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد
مؤمن يعني عمر بن عمران ٥ سليمان بن داود حماد بن زيد ٥ أيوب وهشام
وابن عون عن محمد عن عبيدة بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال أبو بكر الصديق
أصبتم أسماء أولي هكذا من الوجه لأنه قد أطلقها وبقي الوجه الآخر
المقدسة قال فلما الأسماء جاء سمت أصحابها قال معوية وابنه
يزيد وسلام ومنصور وجابر والمهدي والسفاح والأمين وأمير
العصب قال الغرداز أبو طاهر يقول أول أمير بعد محمد سلام
وحدثني بعض المشيخة قال سمعت بشر أبو الوليد أطرأ رجل عمر
بن عبد العزيز في وجهه فقال له عمر بل علمت منه ما علم نفسي ما نظرت
في وجهه ٥ سيار الأبلي أبو هلال ثنا عبد الله بن بريدة
قال قال كعب ما كرم على الله عبد إلا أزدا الله عليه شدة
ولا يسر وسارع إلا حسب من رفقه محمد بن أبي بكر بن خلاد
الباهلي ما رأيت عبد الرحمن بن مهدي قال دار مسام الدستوائي
إذا تحدث بالحديث الطويل أو الحديث الحسن قال اطرق أسخاف
أريد حفظه ذلك السر قال تقول لكم محدث بهذا الحديث هذا كل
الذي لسانه ٥ وسمعت محمد بن حميد الرازي قال قال معمر بن سليمن
الرقي عن مافوات بن سالم عن بكر بن خنيس عن الحسن قال من عذاب
أمتي مواسا قراء الذين يتعوذون حول قبر تطلبون الأعمال وتعرفون السوا
العلماء الرقاق والمطارف الصفاق طلبوا الإمارات وباعوا الأمانات
تعرضوا الدنيا وداووا عافية تجعلوا سروركم ما حصلوا الصدور
تحافوا من موتى أهل القبور العقد والأمر لهم أهل العهد
أسفهوا إذا دنيا وهزلوا دينهم شيدوا قصورهم وصفوا قبورهم
شحيح حدهم على حشايه وجمعه سحت مخدمه سخره وما دلة
حرام يوتا الأكلو بعد الحاضر والنار بعد الوارد والرطب بعد

اليابس لم يظل تحشا من التشم بالجاريه ويحك أبعيني حاطوبا
ويحك أنفسي حاطوبا ويحك أبن آدم الأحوا أنا لحظ دينك
عند الفتى يذمك حين تعاين عمله وبعض أجله ٥ سمعت
أحمد بن يزيد الرقاعي يقول تقول العرب مرد الصحة دار الصحة ٥ وسمعت
مريد بن بشر قال سمعت عبد الله بن داود يقول كما يعرض
رجل السلطان الا نصحه ٥ سمعت أبا عبد الله وذكر له دلام نكلم
بدا أبراكم فغضب أبو عبد الله وقال هو قد بلي بس ملتس بهمه
الا أن يوقعه وتجا بدلام علظ وقال لم يزل بالعوام يرى حسن إعلاه
السلاح ٥ وسمعت محمد الصباح يقول سمعت سفيان قال أبو حازم
أسد مونه الدين الدنيا ملوا بالحجارة هذا الدين وكيف الدنيا
قال الا لا تمد يدك إلى شيء الا وجدت فاجرا قد سبقك ٥ سمعت
محمد الصباح يقول قال سفيان حتى متى تساقون كما تساق الإبل قد
أتعبتم الواعظين كأنكم إبل لا تزجر عظيم وذكرهم في أنفسهم ٥
سمعت محمد الصباح قال سفيان بن الحسن إلى عمر بن عبد العزيز
واعلم أن الهول الأعظم وشدائد الأمور أمامك لم تقطع بسائر ذلك
بعد ولا بد والله من معاينة ذلك بالمعاينة إما بالنجاة والسلامة
وإما بالعطب وآخر فتنة تعرض على المؤمن فيه الصبر ٥ سمعت
بعض المحدثين بالبصرة يقول جزء نومه فلما جاء رجل إلى الحسن فقال له
يا أبا سعيد كيف أصبحت قال بخير قال فكيف حالك فسلم الحسن وقال
سلني عن حالي بر قال ما ظنك بما تردد إلى سعيد حين أراد أن يسطو الليل
تسرت سفينة فجعلوا لا تسار منه خشية على أن يحال بهم قال الرجل
حال شديدة قال فأنا أشد حالا منهم ٥ سمعت عمر الحلا يقول
سيار رجل عن رجل قال لهم أنتم فامسوا زوز قال عند كم زعيد
المهتوكين أو دلام فدا معناه ٥ سمعت سخا بالبصرة يقول جزء نومه
فلما جاء رجل إلى الحسن قال كيف أصبحت قال أصبحت بعين لعبه يرون منه
سترت غلى ذنبه ولعبه وقعت في السر الناس يقولون لي ما أسر
سمعت محمد الصباح يقول أنا سفيان بن سهيل قال جاء رجل واسع

حدثني أبو الفيض السمسار قال سمعت بشرا يقول معاوية بن أبي سفيان
بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أتاه هتك فقال الله حرام على النار أو صدق أو سهيل
مؤمن يعني عمر بن عثمان ٥ سليمان بن داود حماد بن زيد أيوب وهشام
وابن عون عن محمد عن عبيدة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال أبو بكر الصديق
أصبتم اسمها أولى هكذا من الرحمة لأنه قد أظلها وعلى الرحمة الأرض
المقدسة قال فلما الاسمها جاء سمت أصحابها قال معاوية وابنه
يزيد وسلام ومنصور وجابر والمهدي والسفاح والأمين وأمير
العصب قال فخرج أبو طالب يقول أول أمير بعد معاوية سلام
وحدثني نصر المسجي قال سمعت بشرا يقول أظن أن رجلا عمر
بن عبد العزيز وحمر قال لعمر بن علي منزلا علم نفسي ما نفرت
وحمر ٥ سيار الأبلي أبو هلال عن عبد الله بن بريدة
قال قال كعب ما كرم على الله عبدا إلا أزداد الله عليه شدة
ولا يسر وسار والأحسب عمر رفيعة بن أبي بكر بن خلاد
الباهلي ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال دار هشام الدستوائي
إذا حدث بالحديث الطويل أو الحديث الحسن قال أظن أن يدخله
الدرس قال يقول عمر بن حديث بهذا الحديث مدا كل
الراب لسانه ٥ وسمعت محمد بن جعفر الورقاني قال محمد بن سلمة
الرقي عن صافي بن سالم عن بكر بن خنيس عن الحسن بن عبد الله
أنهم يواسفا قراء الذين يمرون حول [illegible] يطلبون العمل [illegible]
العالم الرقاق والمعارف الصفاق طلبوا الإمارات وباعوا الأمانات
تعرضوا للبلا وجاءوا على عاتقه تعجلوا سرورهم فاحبطوا أجورهم
خافوا من مؤمن أهل التقوى العقد وطلبوا من أهل العمل
[illegible] وهم لأبدانهم شيدوا قصورهم وصنعوا قبورهم
[illegible] على حشايا وجعلوا [illegible] مخدومة سحر وما ذلك
حرام توتا بالحلو بعد الحامض وبالحار بعد البارد وبالرطب بعد

اليابس ويظل يتحبشا من البشر بالجارية ويحك أيعين جاطوما
ويحك أيعين جاطوما ويحك ابن آدم لا حول ولا بحظ دينك
عند الكريم مكتوب حين تعاين عملك وتمضي أجلك ٥ سمعت
أحمد بن زيد الراعي يقول تقول العرب مرد الصبح دار الفصيح ٥ وسمعت
مريد بن بشر قال سمعت عبد الله بن داود يقول ما يعرض
رجل للسلطان إلا تضعه ٥ سمعت أبا عبد الله وذكر له [illegible]
به أن أكثر فغضب أبو عبد الله وقال هو قد بلي بس ملبس بهمة
الأرض يوقع عنه وتحل بدلاء علط وقال لم يزل بالعوام حتى أعلى له
السلاح ٥ وسمعت محمد الصباح يقول استشهر قال قال أبو حازم
أسد من نيه الذين الدنيا ما لو أبا بحاجة هذا الدين وهب الدنيا
قال الأمل لا يدرك إلى سبيل الأوحاد وأجرأ من سبيل ٥ سمعت
محمد الصباح يقول قال سفيان حتى من تساقون كما تساق الإبل قد
أنعم الراعي فلن كانكم إبلا لا تزجر عظمتم وذكرهم في أنفسهم ٥
سمعت محمد الصباح يقول قال سفيان بن الحسن الأمير عبد العزيز
واعلم أن العمل الأعظم وشدائد الأمور أمامك لم تقطع سائر ذلك
بعد ولا بد والله من معاينة ذلك بالمعاينة أما بالنجاة والسلامة
وأما بالعطب وآخر فتنة تعرض على المؤمن فيه الصبر ٥ سمعت
بعض المحدثين بالبصرة يقول جزت يوما فإذا رجل إلى الحسن فقال له
يا أبا سعيد كيف أصبحت قال بخير قال فكيف حالك فسلم الحسن وقال
سلني عن حالي يا ما ظنك بأمة ربوا أنفسهم حتى أدوا أن يقولوا الحق
كسرت نفسهم فحملوا الناس منهم بخشية على أن يقولوا الحق قال الرجل
حال شديدة قال فأنا أشد حالا منهم ٥ سمعت محمد الصباح يقول
سئل رجل عن رجل فقال ذهب أيام فارس يوزن قال عند كم يعني
المهتوكين أو لأمر ذا معناه ٥ سمعت شيخا بالبصرة يقول جزت يوما
فإذا رجل إلى الحسن فقال كيف أصبحت قال أصبحت بين نعمة
سترت علي ذنبي ونعمة وقعت في أيدي الناس يقولون لي ما أنت بريء من
سمعت محمد الصباح يقول أسمعت سهيل قال جاء رجل واسع

وبات يقص ما دخل الباب جلس فجلوا الباب هذا المهدي واسع قد
جلس فارسل الله ادرمنا جاهنا فما يزل يرسل الحصى اتاه فقال له
الحسن ارحلقتك هذه تشبه حلقة الحسن الذي كان يأتينا فدانا
اتانا عن الآخر فخبرنا عنها وسمعت محمد الصباح يقول اسفر
قال احمد هو ملك فقال ملك الا اغبط رجلا شوى من جلسة عنده
فوق نومه قال الا اغبط منه عندي رجل نصح جايعا وكسى جايعا
وتمعر الله راضي قال سمعت ابو اسحق سمعت نصر الصائغ
يقول ولاد بن سلام ابو العباس ابراهيم ابو اسحق ابو النضر حدثنا حفص
بن عمر بن سعيد عن سفيان الثوري عن سفيان بن سعيد الى عباد بن
عباد اما بعد فانك في زمان ذا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعودون ان
يدركوه فما بلغنا ولهم من العلم اليسير لنا ولهم من القدم ما لسرنا
فقف بنا حين ادركنا على قنة علم وبصر وتلك صبة وملة لعوارع
الغير وفساد من الناس وكدر من الدنيا فعليك بالامر الاول والسنة
وعليك بالخمول فان ذلك ارماز خمول وعليك بالعزلة وقلة مخالطتهم
قال عبد بن العطاء عن ابيه قال يقول ابكم والتبع فان التبع شر وان الناس
غنى وفي العزلة راحة من خلطاء السوء وقال سعيد بن المسيب يقول
العزلة عبادة وقال الناس اذا التقوا اسمع بعضهم بعضا ما اليوم
فيذهب ذلك والمجاهد من جاهد نفسه واياك والامر الذي لا بد
الله او حاطلهم وسيء من الاسباب واياك ان تخدع بمال لك تستضعف
فتدرك اعز مظلمة او تريد مظلمة قال بلال بن سعد اتقوا الله واياكم والدنيا
فجاء القراء اشلاء قال يقال اهوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر
قال وسمعت منه لعل مقتوز وملاقيت من المسلمة والقتيلة غيبة
ذلك ولا تسمعه منه واياك ان تتزين من تحب او تعمل بقول الفاسق
منه وان تسمع منه ما دام ذلك منه غرف واياك وحب
الرياسة قال الرجل يحب الرياسة لحب الدم الذهب والفضة
وحب ثياب غليظ بهم لا الصبر من العلماء السائرة فتقتل
نفسك وتعمل بنية قال الحسن قال تعول رحم الله عبدا وقف عند

قمه فلم يرد عبد لعاجتي بهم وان ازله مضر وان دار عليه امسك ولا
تغتر بثنا الناس وان النبي ليس كل ساعة تقع وان طاوسا قيل له ادع
لنا ادعوات فقال ما اجد لذلك ذنبا تحبسه وواجدت الريان
الريا اخفاء حديث العمل وقال حذيفة يقول اتى على الناس زمان لا تنجوا
الا من دعا بدعاء الغريق وسيل حذيفة ان الفتن اشد فقال ان يعرض
عليك الخير والشر فلا تدري ايهما تركب وقد دعا رسول الله
عليه السلام لا يرد الله عليه الامة وفي كفه ما لم يرق خيارهم
اشرارهم وما لم يعظم ابرارهم جبارهم وما لم يحمل قراؤهم الى امرائهم
فاذا فعلوا ذلك رفعها عنهم وسلط عليهم جبابرتهم فساموهم
سوء العذاب والزمهم الفاقة وقذف في قلوبهم الرعب وقال
حذيفة لا باسكم ان تضحكون منه الا ردفه اخر يسعلكم عن ذلك
وليكن الموت منك وبالك واول الامل واذكر الموت واكثر ذكره
فانك اذا ذكرت الموت هون عليك امر دنياك قال عمر رضي الله عنه
قال يقول اكثروا ذكر الموت فانكم اذا ذكرتموه في ضيق اوسعكم او
سر قلبه وقال عبد الله بن مسعود يا امر الناس وكفى امرؤ شر الرجل ان
يموت وان لم يعلمك وسمعت بعض اصحابنا يقول بلغني انه اصبح باب
صنعا مجرى خاطبها مهوب فيه تكبيره وتسبيحه فمراه فاذا فيه
لست بسائلي اجلك ولا مدرك املك ولا معود على رزقك
ولا مرزوق ما يسر لك بحاما قتل نفسك طلب الدنيا ايها العبد لكل
اجل كتاب وتحت كل عمل ثواب والعقاب بعد الحساب وسمعت ابا بكر
البخاري يقول جاء ابن طاهر الى الفريابي فسأله ان يأذن له وقال يقول الفقهاء في
المخرج يخرج ابن الفريابي صاحبه فقال ابن طاهر هذا رجل احضار المخرج علينا
وسمعت بعض المحدثين يقول قال ابو عبد الملك الفارسي يقول كنت مع ابن طاهر
ماشيا الى الفريابي فدخلت انا وابن الفريابي عليه فقال انه بلغني انه اتاها حبا ضاعا
وهذا الرجل قد فتح الفتوح وهو على الباب فجاء رجل الى الباب فسأل عليه فقال قال
وما قال انه سلس البول وهو يخلف الى المخرج فاخبر ابن طاهر فقال ايما دنا
ان يكون الى والصرف وهو يدخل عليه وسمعت محمد الصباح يقول اسفر

عن سهل بن صالح عن أبيه عن عبد الله قال قال عبد الله المراء لا تعمل حكمة ولا ترض فتنة
وبلغني أن عثمان بن أبي حي قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن أشياء ما يقول
أهل الأهواء فقال لا ينبغي للعبد أن يتخلف عن ثلاث قال العالم عبدي نظر له
البصر قال الرجل ينظر إلى سماء الدنيا ويعرف أنها أسماء ولا ينظر إليها ولا
يقدر أن ينظر إليها ولا ينبغي له أن يتخلف طلب النظر إليها ولديه آلة البصر يبصر
مد بصره فيما ينظر ولا يستطيع أن ينظر ما لم ينظر وإنما ينبغي للرجل أن
يبصر في عمله وحرفته وتجارته وأن يسعى إلى ما يسعى إليه ويدع تخلف من غاب
عنه يقرب الحديث ويقول هكذا أجاءنا فراوما يقرأ الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءتهم البينة أي بعد ما علموا وتبين لهم ما يفرقوا إلا الأهواء
ولم يفرقوا إلا ما علموا وأنهى الله عن التجاوز وأمر الله تعالى وكما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء وسمعت الجعفر الزاز يقول سمعت
بشرا يقول سمعت بن سوير بن أسباط يقول سمعت محمد بن النضر الحارثي
يقول من جلس إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله أو يرى من عصمة الله كل
من سلم بدا وحاله جاده أبو زرعة سمعت محمد بن يقول سمعت
عبده يقول أرسل إلي من علمه وإلى بشر بن الحارث في بعض الاختلاف فأعرضوا
لهم يعرضون سويد بن سعيد عن مسهر عن الشيباني عن أبي يعفور
عن زياد بن جدير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل تعرف ما تهدم
الإسلام قلت لا قال يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالكتاب
وحكم الأئمة المضلين سلم بن أبي حاتم حماد بن زيد عن عمرو بن جدير
قال قال قسامة بن زهير تمحوا القلوب تبع الذنوب وبلغني أن رجلا
جلس للناس يوما وكانت له جارية وغنم فسمع كلاما من مقال لها حين دخل
عليها قالت ما أحسنه لولا أنك تكثر وترددا فقال
أردد ليفهمه من لم يفهمه قالت إلى أن يفهمه من لم يفهمه فلم يملك من فهمه
وسمعت نصر الصائغ محمد بن أبي الطيب حماد بن سلمة الأزدي
بن واسع عن مطرف بن عبد الله قال من صفا عمله صفا له الشأن
الصالح ومن خلط خلط له وبلغني أن عمر بن الخطاب لبنيه يا بني أصلحوا
السكم فإن الرجل تنوبه النائبة فيستعير دابة أخيه ويستعير أخيه
ولا يجد الجد إلا بحسن لسانه وسمعت عمر بن حفص قال حدثني بشر



بن الحرث عن يحيى بن زكريا قال قال سفيان أحلس إلى إبراهيم بن أدهم لجوزي
الفلاح قال بشر عرف والله فضله وسمعت أبو زكريا أبو محمد يقول
سمعت مسعر عليه يقول هاهنا رجل يقول أي لكنت لعبد الله رجلا
صالحا فما أبالي ما قال الناس فيه وسمعت محمد بن سعيد يقول قال حبيب
بن سعيد شيء رضيته لنفسي ما أبالي من لامني وسمعت الجعفر الزاز
قال سمعت بشرا يقول قال محمد بن النضر الحارثي أصبت في بعض الكتب
أن الله عز وجل يقول أيراد هو لو علم الناس منك ما أعلم لبدوك فقد
سرف عليك وعفوت عنك ما دام منك ما لم تشرك بي شيئا
سمعت محمد بن الصباح يقول أخبرنا سفيان عن أبي خلد قال قال أبو العمر
لا تكون مثل عمر بن الخطاب فقال أستطيع أن أكون مثل أبي بكر
وسمعت محمد بن الصباح يقول سمعت جرير يقول سمعت زهير يقول لما جاء
نعي عمر بن الخطاب قال الناس يقولون إن الفتنة قد قامت وسمعت
محمد بن الصباح يقول قال سفيان قال صفوان إذا أقرب إلى الله تعالى وأنزلت
عليه من الكتب أن الله يباهي بأهل عرفة أهل الشرك وسمعت نصر الصائغ يقول
ولاد قال حدثنا الطبيب عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال
لأبي زر أسلح بين يديه ثديه ومن خلفه أسته فقال بابه لو كان
زر أو سبع من زر أبي قال يا بني ما يقول هذا والله لو دفع إلي كل قبيلة
طعنة لم أعص الناس وسمعت محمد بن الصباح يقول أخبرنا قال
سمعت من سمع الثوري يقول شر ما أن لا تنتهي شيئا إلا أسيرا
سمعت محمد بن الصباح يقول قال سفيان قال عمر بن سعيد أشر لعلم تكون عن
درهم فتخرجه قال سفيان وقال عمر وجدنا خير عيشنا في الصبر
أهبت بالبصرة يقول حماد بن سلمة قال سمعت بن سوير عبد يقول
قال الحسن ما مر رجل بكنيسة الأشمة إلا بصقه قال سمعت
حماد أو قال الرجل هذا الذي يحدثنا هو مكذوب عندك قال ربما سمعت في الحرف
ورب ما سمعت على الباب وسمعت الجعفر الزاز يقول سمعت بشرا
يقول حدثني بعض أصحابنا قال كانت لبحر أنت بكر بها فقال لا تكلمها
من المسلمين فقال في ذلك فقال لهذا إذا جاء إلى النسيء وعده وأنا أكره

ازاروع المسلم وسمعت ابا عبد الله يقول ان ابن عوف لا يدري دوره من المسلمين
ملت لاي شيء عمله وانا لا نرى عمره وسمعت احمد بن زيد الخزاعي يقول سمعت
عبد الله بن جبلة صاحب ابن المبارك يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
اطلبوا العلم واشتغلوا به مجاهدة فانكم بالعلم تعرفون الفقه وبالفقه تعرفون
ويلسك يستوجبون المزيد فهذا ليس العقد من مالك على ان تخلفوا ابواب
السهو بالغفلة الزهاد والذين لوا الصدقة والموجهاز الصدقة مستعجزة
بعيابهم ان الحرام موجود عند يده وسمعت ابا عمرو عمر بن سليط يقول
سمعت حماد بن زيد يقول احلف بالله سمعت ايوب يقول من اراد
ان يعلم خطا معلمه فليجلس الى غيره وسمعت ابا بكر بن خلاد يقول
سمعت سفيان يقول سمعت ايوب قلت لسفيان حتى يتكلم
سمعت اسحق بن عمر بن سليط يقول سمعت حماد بن زيد يقول احلف
الى ابو عبيدة سمعت عباسا العنبري يقول ابن مهدي حدثني بشر
بن منصور قال ذهبت مع وهيب بن الورد نعود عمر بن محمد المكدر
وهو مريض قال فوضع يده عليه ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم لعافها
صادق على جبل الزاك سمعت محمد بن الصباح يقول ابا سفيان سمعت
ما يسمعنا يقول ابصر بي رجل واتاني وفي يدي رمح وانا
ادعو اعمالك سمعت عبد الله بن ابي عبد الله لا نسل الله الجنة و
يلك الجنة وسمعت محمد بن الصباح يقول ابا سفيان سمع رجلا وهو
يقول اللهم احفظني وما حولي عني اما الحفظ فلنا حفظا عن اليمين و
الشمال ومن فوقنا ومن تحتنا الا ما زهو سمعت محمد بن
الصباح قال سفيان بن الحسن يقول اللهم لك الحمد بسطت رزقنا
واظهرت امتنا واحسنت خلقنا ومن كل ما سألناك ربنا اعطنا
وسمعت ابا عبد الله يقول سئل عن الحب والله ما هو الا لا تحبه
لطمع حرام سمعت ابا العباس احمد بن زيد الخزاعي يقول الحب اذا لم يكن لله
يزول والا فمثله كمثل رجل حاز الخشب فاحتفر فيها بئرا فامن اعلاه
الوكف واسفله السيل فما ينتهي الى الماء وقد ازال ذلك الا يزول
الحب في الله وما كان الله يزول ولا يتغير وعلى قدر الحب يكون الله
فانه يعوز لحسن الله وانشدني ابو عبد الله الرسالي رجل من بني

وكل صديق ليس لله وده فاني به في ود صغر واثق
وسمعت بعض اصحابنا يقول بلغني ان ابن عوف قال لا ترهم علم مدري ما العدل
جليلا قال لا ارب قال لاني اطلعت معاقليل فوجدت الجبال تزول
ولا تزول وسمعت محمد بن الصباح يقول ابا سفيان قال ابو الوزان
سمعت ابن الجري على عشرة دراهم وحل شهر يكتب على الدرس
بيت المال وسمعت شيخا لا ابا يقول الطيب بن شيخ ابو حديثه قال
اخبرني عبد الله بن زيد ابو جاني مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت
ابا هريرة يقول المعلم الذي يعلم على العلم اجرا يعجل اجره في الدنيا
وان احد ولم يعلم احد وحسنات يوم القيمة وان اعتدى في الضرب
اخذ بالقصاص وان لم يعدل سيد دار جابر وان بعث غلاما في صنعة
يغير اذن اهله ضمن وان علم ولم يعط حقه اخذ من حسنات من لم
يعطه يوم القيمة وان عدل سيد دار المقسطين سمعت ابا بكر
بن ابي شيبة يقول سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار الجمحي عن ابن عمر
سلم ما ليس صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا ولم يعسفوا ولم يجوروا

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

حديث عائشة مرشوح بلي

بسم الله الرحمن الرحيم

# بعض نكت في كلام الحوفال

لحن الشريف بخطه عز قدره فتراه سبط من

خط الاعبر

ذي الوي ادبلم معربا جار الشبيه للسباس

العلية

سمع هذا الجزء الثالث على الشيخ الصالح العدل ابي القاسم سعيد بن احمد بن الحسن الباعة
بحق اجازته من ابي القسم ابن البسري عن ابي عبد الله بن بركة اجازة
على ابن البسري هذا الكتاب عن ابيه واعترف به الاشياخ الامام
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الطنجي وابو طالب المبارك بن علي بن نصر
الخضير الصيرفي والشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد عتر الزبيدي الحنفي
وابو بكر محمد بن غالب بن احمد الماندري وابو محمد عبد الله بن خلف بن عبد الله
الانصاري واحمد بن عبد الله بن احمد الاشكاري وصح ذلك بقراءة
احمد بن صالح بن سابق بن حاتم الحسني عليه وهذا
وسمع ولده ابي الفلاح فيه بخطه وبعد الفلاح سمعه ابي فلان
وزوجته محمودة بنت عثمان بن مشارم الخطابي وسمع ولده ابي
فلان خرج بوقيد وجه الصحيح اجل ابو طالب بن عبد الله بن ابي الفلاح
الثاني وسمع ولده ابي فلان الرابع قوام الجمع الفصل محمد بن احمد بن الحسن ابي الفلاح
ابن الحسن العثماني وصح ذلك قراءة منهم الاخر رابع
محمد بن مغيث بخطه
وسمع ابن الفلاح فيه ابي فلان خرجه مسعود بن عبد الله الشيباني غلام ابي الفلاح
ابن الصالح

وقد جمع هذا الجزء وقابله الى اجازة على القاضي الامام ابي العدل محمد
ابي العدل عبد الله بن القاضي الامام ابي الفتح محمد بن محمد الواقوساني
وكتب بمجلسه احرفا بعد المجلس بالكتب سوال سنة احدى
وخمسين وستمائة وراه في الثالث من صفر خطه علي عبد الله